المذكور مالا جزيلا وأعطاه الامير تيمورخان خمسة آلاف دينار وكان يقول ما كنت أنام حتى احفظ مائتي سطر ولا يسافر الا وصحبته عدة احمال من الكتب .

ودخل زبيد سنة 796 فتلقاه الاشرف اسماعيل وبالغ في اكرامه وصرف له ألف دينار وتولي قضاء اليمن كله واستمر بزبيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها .

وأقام بالمدينة المنورة وبالطائف .

وما دخل بلدة الا أكرمه متوليها وبالغ في تعظيمه له تصانيف كثيرة تنيف على أربعين مصنفا اجلها اللامع المعجب العجاب الجامع بين الحكم والعباب ثم لخصه وسماه القاموس - وله شرح البخاري وشرح المشارق وغير ذلك توفي قاضيا بزبيد سنة ست أو سبع عشرة وثمانمائة وهو ممتع بحواسه ودفن بتربة الشيخ اسمعيل الجبرتي 1 - تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين المط الثعالبية الجزائر 1327 - وفي أوله مقدمة وبأسفل صحفه مختصر عليه للاستاذ محمد بنشنب - المط الاهلية بيروت 1330 ص 18 2 - تنوير المقياس من تفسير سيدي عبد ا بن عباس نسب وهما له - أنظر ابن عباس 3 - سفر السعادة - (في الحديث) - طبع على هامش النور الكبير مع فتح الخبير في أصول التفسير لشاه ولي ا بن عبد الرحيم الدهلوي - مصر (دون تاريخ) 4 - القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط - ويعرف بالقاموس قال في آخره : قد يسر ا اتمامه على الصفا بمكه المشرفة تجاه الكعبة المعظمة .

طبع حروف في كلكته باعتناء الاستاذ ماتيو لمسدن (1) وتصحيح بعض المشايخ الادباء في أربعة أجزاء كبيرة من سنة 1230 إلى 1232 عدد صفحات الاجزاء الاربعة 1978 وبأوله مقدمة .

_____ .

(1)) * (M .

Lumsden